

ممارسة مفهومها للعمل الاجتماعي . لقد كانت ثلاث عضوات من مجموع تسع في الهيئة الإدارية للاتحاد ينتمين للجبهة ، ولكن أكثر العناصر نشاطا ونتيجة لدورهن القيادي ساهم الاتحاد ضمن الخط العام لمفهوم الجبهة في العمل النقابي ودوره في المرحلة القائمة طرح الاتحاد ضمن برنامجه اولا مساواة المرأة بالرجل ، واعداد المرأة لهذه المساواة في ظروف عامة وغير استثنائية . كان يمكن للاتحاد ان ينشط دعائيا وتنظيميا ويعتبر ان هذا النشاط هو الطريق لتنفيذ مطالبه . الا انه في ظل ازدواجية السلطة كان المطلوب من هذا الاتحاد ان لا يقتصر نشاطه في الدعاية لمطالبه وانما في البدء فعليا في انجازات عن طريق العمل المباشر . من هنا كان المطلوب من الاتحاد عملية اعداد المرأة لان تلعب دورها في المعركة والحياة الاقتصادية والسياسية ، وهذا كان يتطلب : ١ - التنمية الثقافية للمرأة ويشمل عمليات التوعية السياسية ومكافحة الأمية التي ترتفع نسبتها بين النساء في المجتمع الاردني - الفلسطيني عن نسبة الرجال . ٢ - اعداد المرأة من اجل الانفصال الاقتصادي عن الرجل بتأهيلها للعمل الانتاجي عبر اقامة سلسلة من الدورات لتعليم الفتيات على بعض الصناعات ذات الطبيعة النسائية » .

نظم الاتحاد بالإضافة الى النشاط الثقافي الاعتيادي اربعة مراكز رئيسية لمكافحة الأمية وذلك في اربد ، البقعة ، مخيم الوحدات لكل عمان ، والزرقاء . يضاف الى ذلك انه كان من ضمن برامج كافة المشاغل التي افتتحها الاتحاد عقد اجتماعات اسبوعية للمناقشة السياسية اولا ودورات لمكافحة الأمية مرافقة لدورات التدريب على الخياطة بالإضافة الى حصص تدريب النساء على السلاح . كانت كل دورة تضم بين عشرين وخمسين وعشرين فتاة وتستمر لمدة ثلاثة اشهر . ولكنها لم تكن بشكل منتظم دائما نتيجة للظروف الاجتماعية في المخيمات حيث كان هناك كفاف من أجل اقناع العائلات للسماح لفتياتهم للاشتراك في هذه الدورات التي كانت تعقد غالبا في المخيمات نفسها . كما اقام الاتحاد ايضا مركزا للتدريب والخياطة في اربد ومشغلا لتدريب الفتيات على النسيج في مخيم الحصن ومركزا آخر للخياطة في البقعة ومركزين في عمان ومركزا في الزرقاء . يتعدى هنا دراسة كل مركز على حدة لذا سوف أقدم بعض النماذج لتركيبة وطبيعة عمل هذه المراكز والتي تتشابه فيما بينها الى حد كبير .

**مشغل مخيم الحصن :** كان المشغل مجهزا بأحدث الآلات وبمبلغ مالي لإدارته كبير من جمعية خيرية مسيحية ، الا انه بمجرد ان استلم الاتحاد الوطني ادارة هذا المشغل في كانون الثاني ١٩٧٠ بدأ مباشرة بعملية تنظيم الفتيات العاملات فيه لتعويدهن على الإدارة الذاتية . فشكلت جمعية تعاونية لإدارة المركز من العاملات البالغ عددهن عشر عاملات في كل دورة . كانت الجمعية التعاونية منظمة على الطريقة التعاونية - حصص لرأس المال وحصص للإنتاج المباع تستقطع منها الأجور وتوزع الأرباح على العاملات . ان مجلس العاملات والذي يضم كل العاملات كان ينتخب مدير المشغل مباشرة ويشرف على سير العمل فيه ، كما يعقد أضافة الى ذلك اجتماعات اسبوعية للمناقشة السياسية واجتماعات يومية لمناقشة سير العمل في المشروع . كان هذا المركز نقطة استقطاب لكافة نشاطات الاتحاد في المخيم ، فالعاملات المنتسبات له كن يشكلن نواة فصول مكافحة الأمية التي شكلت في المخيم ، وثلن أيضا التدريب على السلاح وشاركن في مختلف نشاطات الاتحاد الأخرى الثقافية والاجتماعية . هذا وعقد لدورة المشغل هذه دورة للتدريب على الاسعاف والتمريض بعد ساعات العمل استمرت ثلاثة اسابيع . لم يعقد هذا المركز سوى دورة واحدة استمرت ستة اشهر انتهت قبل اسابيع قليلة من معركة ايلول ، وكان العمل خلالها يخضع للاحداث السياسية ، ولقد صدرته السلطة الأردنية بعد ايلول .

**مركز اربد للتدريب على الخياطة والتطريز :** افتتح المركز في كانون الثاني ١٩٧٠ لاقامة